فكاهات

النعجة الضالة [1]

كان في احدى مدارس البنات العليا في بطرسبرج فتاة في السادسة عشرة من العمر زيّنها المولى باجمل صورةٍ واحسن قدّ فضلاً عن الذكآء وتوقّد الخاطر يقال لها ليديا . وهي ابنة قومٍ متوسطي الحال ادخلها اهلها تلك المدرسة لتلتقط من درر العلوم وجواهر الآداب ما تتحلى بهِ في مستقبل ايامها . وكانت هذه الفتاة آية في النشاط والاجتهاد فأحرزت في مدةٍ قصيرة حظًّا صالحًا من العلم ونشأت على الآداب الحسنة والخلال الحميدة مما حببها الى جميع رفيقاتها الطالبات

واتفق في احد الايام وقد انتظمت التلميذات صفوفًا ليسرنَ الى غرفة المائدة ان مديرة الدروس ويقال لها المعلمة رابين اجالت نظرها في هذا الحشد وقالت لا يخفى عليكنّ ايتها التلميذات العزيزات انكنّ حينما غادرتنّ منازلكنّ وذويكنّ واويتنّ الى هذه المدرسة اصبحتنّ تحت مراقبة المعلمات واصبحت المعلمات مسؤولاتٍ عنكنّ في جميع احوالكنّ وشؤونكنّ وصار من الواجب ان يُلقى عليكنّ في بعض الاحيان من المواعظ والارشادات ما يسدّد خطواتكنّ الى اقوم السبل وينكّب بكنّ عن طرق الغيّ . وكنت الى هذا الحين اعتقد فيكنّ طهارة السيرة ونقاوة السريرة بيدَ ان حادثةً اليوم كشفت لي ما لم يكن في الحسبان واوضحت لي ان بينكنّ « نعجةً ضالّة »

فدهشت التلميذات عند سماعهنّ هذا الخطاب ونظرنَ بعضهنّ الى بعض نظرة تعجب وحيرة . اما المعلمة فسرّت لما رأت لكاماتها من التأثير في اولئك الطالبات وما ابطأت ان قالت فلقد تحققت اليوم ان واحدةً منكنّ قد استسلمت

---

(١) ملخصة عن الروسية بقلم خليل افندي بيدس

لعوامل الحب وان لها خطيباً يراسلها ... وبعد ان تنفست الصعداء عادت الى حديثها فقالت واني كنت اودّ ان اكتم عنكنّ اسم هذه الفتاة لولا انها بارتباكها وحمرة الخجل البادية على وجنتيها تدلّ على نفسها باوضح بيان . أجل ايتها الحبيبات فانظرنَ كلكنّ الى « ليديا انتسيفا » تتحققنَ صدق مقالي

فلما سمعت ليديا ذلك وقع عليها وقوع الصاعقة ولم تلبث ان صبغ الدم وجنتيها وسقطت الدموع الغزيرة من مقلتيها واطرقت مرتعدة خائفة . اما رفيقاتها فدهشنَ لعلمهنّ بأن ليديا هي بينهنّ آية العفاف والطهر ومثال الادب والرصانة غير انهنّ اخلدن الى السكون استماعاً لتتمة الحديث . واما المعلمة فكانها ابتهجت لمرأى دموع ليديا فهزّت رأسها وقالت والكبر يرنّح معطفيها ودونكنّ الآن هذه الرسالة اللطيفة التي اماطت لي اللثام عن هذا السرّ قالت هذا واخرجت من جيبها رقعةً مطويّةً نشرتها بخيلاء وأرتها للتلميذات وهي تتبسم باستهزاء . ولم تكن ليديا تنتظر مثل هذه القساوة والغلظة فزاد كربها واشتدّت آلام نفسها وهمّت ان تهجم على المعلمة وتختطف الرسالة من يدها ولكن منعها احترامها لمقام المعلمة فلزمت الصمت والسكون وكأن ذلك زاد في هيجان المعلمة فقرأت بصوتٍ جهور ما يأتي

« ايها الملك الطاهر

لقد انقضى اسبوعان كاملان ولم احظَ برؤيتكِ لان جدران المدرسة قد حجبتكِ عني ولكن ثقي ايتها الحبيبة اللطيفة ان صورتكِ لا تبرح نصب عينيّ ليلاً نهارًا وقد اعياني احتمال هذا الفراق الاليم لانكِ في تلك المدة القصيرة قد سلبتِ رشدي وخلبتِ فؤادي . ولذلك فاني قد عزمت على ان اسعى في هذا المساء لزيارة رئيسة المدرسة رغبةً في مشاهدتكِ فلا تنزعجي ولا تسوءكِ مخالفتي لأمركِ في شأن المكاتبة لانكِ رغبتِ اليّ ان لا ارسالكِ ما دمتِ في المدرسة حذرًا من وقوع رسائلنا في يدٍ اثيمة وما يعقب ذلك من القيل والقال غير اني لشدة شوقي اليكِ ورغبتي في اطلاعكِ على عزمي بادرتُ الى الكتابة راجيًا ان اشاهدكِ يا فاتنتي واتزوّد منكِ نظرةً اقوى بها على احتمال الم الفراق وثقي انهُ مهما طرأ عليّ من

الاحوال فانا لكِ المحب المخلص ايڤان رتيشف »

وفي اثنآء قرآءة هذه الرسالة كان بعض التلميذات قد استأنَ من صنيع المعلمة وهممنَ ان يعترضنها ويوضحنَ لها ان ذلك مخالف لحرمة الادب والحشمة وانها وان تكن معلمة فلا حق لها بوجهٍ من الوجوه ان تشهر هذا الامر بهذه الطريقة الخشنة غير انهنَّ توقفنَ عن عزمهنَّ بقصد اقامة الحجة عليها في وقتٍ آخر وشكايتها الى الرئيسة . اما ليديا فاخلدت الى السكون وان كانت في احرّ من الاتون وما فرغت السيدة رابين من تلاوة الرسالة حتى خفّ اضطراب ليديا وسكن بلبالها بعض الشيء لعلمها اليقين بأن حبيبها لم يكن من الناس الذين يستحيا بمودتهم او يُهزأ بهم لانهُ كان استاذًا شهيرًا في العاصمة تبتغي كل فتاةٍ رضاهُ وترتجي ودّهُ . ولقد كانت لشدة حبها لهُ يهون عليها ان يُقطع حبل حياتها ولا تسمع في حقهِ كلمة تحطّ من شأنهِ وكرامتهِ فكيف وقد رأت بغتةً يدًا جائرةً قد جرحت قلبها ولمست محبوبها واهانتها اهانةً لا تقدر ان تصفح عنها . غير انها رأت ان الملاينة في مثل هذا الموقف افضل ما يتدرّع بهِ المرء ضدّ خصمهِ فلم تفه بكلمة . اما المعلمة رابين فلما رأت ما تلألأ في محيا لبديا الوسيم من امائر الطمأنينة والدعة حسبت ذلك عدم اكتراثٍ بها واحتقارًا لكلامها فهاج غيظها وتفاقم حنقها و بغضها وصاحت بها اني لا اجد كلماتٍ تقوم بتعنيفك الشديد على هذا السلوك القبيح لانكِ بدلاً من ان تشتغلي بواجباتكِ المدرسية وتقبلي على دروسكِ صرفتِ اهتمامكِ الى امورٍ اخرى لا تجديكِ الاّ المضرّة والعار فبئس المصير مصيركِ اما انا فسأذكر كل ذلك لحضرة الرئيسة وهي ادرى بامر عقابكِ . والآن لا تنطلقين مع التلميذات بل تبقين وحدكِ في غرفة التدريس الى ان ادعوكِ او تدعوكِ الرئيسة . قالت المعلمة هذا وقادت صفوف الطالبات الى غرفة المائدة . اما ليديا فلم تكد تُغلق عليها ابواب الغرفة حتى تحدّرت الدموع السخينة على خديها تحدُّر الطلّ على الزهر وكادت تعتقد ان عملها انما هو ذنبٌ عظيم لا يُغتفر وخافت المثول امام الرئيسة لانها تحبها حبًا مفرطًا وتعتبرها بمقام الوالدة الرؤوم . ثم تصوّرت امامها المعلمة رابين

توسعها ثلباً واهانةً كانها تضمر لها شرًّا فحارت المسكينة في امرها ولم تعلم كيف تؤوّل هذا النفور الشديد وهذه المعاملة القاسية التي تنفر منها الضواري مع انها لم تقابلها قط الاّ بمزيد الاحترام والدعة والخضوع فما الذي الجأها الى مثل هذه الشراسة ام بلغ منها الحسد والغيرة ان صارت تعتبر الحب عارًا والزواج سُبَّةً وهو سنة الله في خلقهِ

وبينا ليديا في مثل هذه التصوُّرات فُتح الباب ودخلت احدى خادمات المدرسة وقالت حضرة الرئيسة تطلبكِ اليها . فتنهدت ليديا وانطلقت الى غرفة الرئيسة ولما دخلت حيَّت بارقّ العبارات ووقفت بكامل الاحتشام والوقار . اما الرئيسة فنظرت اليها بعينين ملؤهما وداعة ومحبة وقالت لها انتِ تعلمين يا ولدي شدة محبتي لكِ واعتنائي بكِ فلم يكن ينبغي ان تقابليني بغير الاخلاص والصدق وان تخفي عني امورًا كان الاولى بكِ ان تطلعيني عليها من قبل لاني لكِ بمقام الوالدة الشفيقة . فلقد كانت عندي الآن المعلمة رابين وانبأتني بخبرٍ غريب كنت اودّ ان لا اسمعهُ عنكِ بهذه الكيفية وهو انكِ عاشقة وانكِ تراسلين حبيبكِ وهو يراسلكِ سرًّا وانكِ عازمةٌ على الاقتران بهِ دون ان تستشيريني مع اني اعتقد فيكِ اخلاص الطوية وشرف الخلال . والآن فاني ارغب اليكِ يا ولدي ان تطلعيني على جلية الخبر وتوضحي لي كيف عرفتِ هذا الرجل ومن اي اسرة هو وهل تستريحين معهُ اذا اقترنتِ بهِ . ذلك لانكِ فتاةٌ في اوائل العمر وامامكِ حياةٌ باسمة ومستقبل سعيد فليس من الحكمة ان تجري شيئاً من هذا القبيل دون تثبت وتدبر وها اني كلي آذان واعية فتكلمي ولا تخافي

اما ليديا فعلت وجهها حمرة الخجل وتوقفت اولاً عن الجواب ولكنها رأت من حديث الرئيسة وهيئتها ولطفها ما سكن روعها وشجعها فقبلت يدها وقصت عليها الحديث الآتي قالت . لما كانت ايام العطلة المدرسية الاخيرة دعتني عمتي الى منزلها فلبيتُ الدعوة شاكرةً وانطلقتُ اليها فرحةً محبورة لعلمي بشدة محبتها لي وارتياحي الى معاشرتها . وكانت عمتي تحب اهل العلم والمتأدبين وتبالغ في اكرامهم فكان

يتقاطر الى منزلها من حين الى آخر اناسٌ منهم فتسرّ بمحادثتهم وسماع الفاظهم . وكان من جملة المتردّدين على منزلها احد الاساتذة المشهورين في العاصمة وهو رجل يناهز الاربعين من العمر وان هذا الرجل رآني في منزل عمتي فارتاح الى التقرب مني ومال اليَّ كما ملت اليهِ ولو كان بمقام والدي . . ومهما ذكرتُ لكِ يا سيدتي الرئيسة عن صفاتهِ فلا اظنني وافيةً بما فُطر عليهِ من عزة النفس وحسن السيرة وجميل الخصال . وكانت نتيجة اجتماعاتنا هناك انهُ فاتحني بنية الاقتران بي ولما وثق بموافقتي ارسل فأعلم اهلي بذلك وخطبني اليهم فلم يعارض احدٌ منهم بشيء . اما انا فوهبتهُ ارادتي ووعدتهُ ان لا اميل الى سواهُ واني سأحافظ على محبتهِ وولآئهِ ووعدني هو ان ينتظرني الى نهاية هذه السنة حينما تنتهي مدتي القانونية في المدرسة وخطيبي هذا هو من اسرةٍ كريمة تُعرَف باسرة « رتيشف » واسمهُ « ايڤان »

وما كادت الفتاة تذكر هذا الاسم حتى ارتجفت الرئيسة وصبغ الاصفرار وجهها وشعرت ان الارض تغور تحت قدميها . . ثم انتفضت فجآءةً وقالت بصوتٍ ابحّ مخاطبةً نفسها لا يمكن ان يكون هذا . . . ولم تلبث ان وثبت مذعورةً فتناولت الرسالة وكانت المعلمة رابين قد تركتها في غرفتها على المائدة فأجالت فيها نظرها طويلاً وهي تتلوّن مرتبكةً حائرةً وقد لاحت على وجهها علامات الاسى والانقباض وجعلت تتململ في مكانها كمن لسعتهُ أفعى . اما ليديا فدهشت واضطربت افكارها ولم تدر كيف تؤوّل انقلاب الرئيسة وحيرتها وبالتالي تدقيقها الكثير في الرسالة وتحديقها الطويل في التوقيع . ولفرط استغرابها احبت ان تستفهمها عن الامر لكنها سكتت مخافة ان يكون ذلك نوعاً من الفضول . وبعد ان صمتت كلتاهما بضع دقائق وكلٌّ منهما تتبع سير افكارها انتبهت الرئيسة الى نفسها فرفعت طرفها الى ليديا وقالت لها باضطراب اذهبي الآن ايتها الحبيبة وغدًا نستأنف حديثنا في هذا الشأن . فتركتها ليديا وانصرفت وهي كمن في حلم . ولما انصرفت الفتاة قامت الرئيسة واسمها السيدة « ماريا نيقولايڤنا » الى خزانة كتبها وبعد قليل عادت الى مقعدها وبيدها رزمة رسائل ملفوفة ففتحتها بيد مرتجفة ونشرت احداها واذا فيها

« عزيزتي ماريا نيقولايفنا

لقد اتى ايتها الحبيبة شهران كاملان وانا مغتربٌ عنكِ ولا أعلم هل يطول هذا الاغتراب بعد غير ان فؤادي يكاد يحترق بنيران الاشواق فبرّديهِ بكلمتين من خطكِ محبكِ المخلص

ايڤان رتيشف »

ولما قرأت الرئيسة ذلك راجعت تلاوة كتاب ليديا حتى لم يبقَ عندها ريب ان حبيب الاثنتين واحد وكان ذلك اعظم مما تقوى على احتمالهِ فهاجت بلابلها واستغرقت في تأملاتٍ بعيدة تنقلت بها من طورٍ الى طور الى ان امعنت في عالم الخيال وتصوَّرت نفسها وهي في ريعان الشباب حينما تعرَّفت بهذا الرجل في مدينة موسكا ولم تكن سنُّها وقتئذٍ تزيد على العشرين وما جرى في اعقاب ذلك حينما كانت لا تسرّ الاَّ برؤيتهِ ولا ترتاح الاَّ الى محادثتهِ الى ان استدعت حبيبها هذا مهام اخر الجأتهُ ان يبرح موسكا . وكانت رسائلهُ اليها لا تزال تترى وهي امامها في تلك الساعة وكلها تنبئ بمحافظتهِ على الذمام بيد ان احوالهُ الخصوصيَّة حالت دون الاجتماع بها وعلى اثر ذلك انقطعت بينهما الرسائل . اما هي فدخلت وقتئذٍ احدى المدارس العليا فمكثت فيها بضع سنوات وسافرت بعد ذلك الى اماكن كثيرة ولم تعد تعلم في كل تلك المدة شيئاً من احوال حبيبها مع شدة شوقها اليه . ولما يئست من وجودهِ اخذت تتناساهُ شيئاً فشيئاً ومرَّت على ذلك عدة سنوات ولم ولم يجرِ امامها لهُ ذكر ولا جاءها عنهُ خبر فعدّتهُ بين الاموات . ولبثت بعد ذلك منقطعةً بنفسها معتزلةً معاشرة الناس الى ان شخصت اخيرًا الى بطرسبرج واستامت مقاليد هذه المدرسة حابسةً نفسها فيها صارفةً همها الى العناية بطالباتها

و بينا الرئيسة تناجي نفسها بمثل ذلك اذ استوقفها قرع باب المدرسة فارتعدت كأنها عالمةٌ بأن القادم عليها في تلك الساعة هو هو حبيبها ايڤان غير انهُ صار اذ ذاك حبيباً لغيرها فكيف تقابلهُ و بأي كلام تحادثهُ . . . وانها لكذلك اذ سمعت قرعاً خفيفاً على باب غرفتها وصوت احدى الخادمات تقول ان في الباب زائرًا يطلب

مواجهتكِ يا حضرة الرئيسة . فارتبكت السيدة ماريا وتوقفت بادئ بدءٍ عن الجواب وهي لا تدري اي وجهٍ تعتمد واخيرًا تجلدت وقالت بصوتٍ عالٍ لا اريد مواجهة احد . . . وهكذا عاد ايڤان رتيشف على عقبهِ دون ان يحظى بمواجهة رئيسة المدرسة ودون ان يعلم مَن هي . اما السيدة ماريا فكانت قلقةً اشدّ القلق و باتت ليلتها لم تذق اجفانها غمضًا وهي بين لائمة نفسها على عدم قبولها اياهُ ومصوّبة تصميمها على صدّهِ. وكانت قد داهمها شيء من الحزن او الغيرة اثر فيها شديدًا حتى كانت تأخذها في بعض الاحيان نوبٌ عصبية تسلب راحتها . اما ليديا فظلت على ما كانت عليهِ من الاجتهاد والرصانة وملازمة الدروس دون ان تعلم شيئًا من امر الرئيسة مع حبيبها وكانت تسعى جهدها الى استطلاع ما اقلق السيدة ماريا ودعا الى اضطرابها ولا سيما لانها لم تعد تفاتحها عقيب ذلك في هذه القضية البتة . غير انهُ لما ازف زمن العطلة المدرسية وجآءت ليديا تشكر الرئيسة وتودّعها اجلستها هذه الى جانبها وقالت ها انكِ الآن تغادرين المدرسة ايتها الحبيبة وتلجين حياةً جديدة ولستِ تحتاجين فيما ارى الى الارشاد والنصيحة لانكِ حائزةٌ اشرف الكمالات الانسانية غير ان لي اليكِ حاجةً ارغب في قضآئها فهل تعدينني بذلك . فاجابت ليديا نعم يا سيدتي فلا احب اليَّ من قضآء حاجاتكِ . فقامت عندئذٍ الرئيسة الى خزانة كتبها ولم تلبث ان عادت و بيدها رزمة ملفوفة ومختومة دفعتها الى ليديا قائلةً هذه وديعتي ارجو منكِ ان تحتفظي بها وتسلميها الى زوجكِ بعد مضيّ ثلاثة ايام من عرسكما واني ادعو لكِ ولهُ بالدعة والهنآء . . . ثم قامت الى ليديا فعانقتها وقبّلت ليديا يديها ثم فصلت عنها وهي في اشدّ حالات الاستغراب من هذه الاسرار . . .

وكان بعد ذلك ان زُفت ليديا الى ايڤان في احتفال شائق وفرح عظيم ولم تنسَ ليديا ان تقوم بالمهمَّة التي كلَّفتها اياها الرئيسة ففي اليوم الثالث من زفافها بادرت الى زوجها واعلمتهُ بالواقع ودفعت اليهِ الرزمة المعهودة وهي في غاية التشوُّق الى معرفة ما فيها اذ لا بُدَّ ان تكون محتويةً على ما يكشف لها هذه المعميات .

فأخذها ايڤان وما كاد يفضها حتى ارتعش بغتةً ووقف كالمبهوت لا ينطق بنت شفة وكاد يسقط على الارض لو لم تتداركهُ ليديا بيديها اللطيفتين وتسرّ عنهُ اضطرابهُ باسلوبها العذب وهي متعجبة من امرهِ تشتهي من كل قلبها ان يطلعها على هذا السرّ الغريب الذي لا يزال يزداد غموضاً عنها وما برح موضع اهتمامها سنةً كاملةً . و بعد هنيهة سكن جأش ايڤان فاستوى في مقعدهِ وقال لزوجتهِ باسماً لا تستغربي يا فاتنتي ما صدر مني الآن ومتى اتضحت لكِ الحقيقة عذرتِني ولا شك على ذلك. انظري يا ليديا ففي هذه الرزمة التي كُلّفتِ نقلها اليَّ من رئيسة مدرستكِ ملخص حياتي منذ عشرين عاماً . ثم قصّ على زوجتهِ ما كان من امرهِ مع السيدة ماريا نيقولايڤنا الى ان قال ولما يئستُ من وجودها كل تلك المدة جئت الى بطرسبرج وانقطعتُ فيها الى التدريس الى ان منّ الله عليَّ بجوهرة كريمة ابهجت ايامي واعادت لشفتيَّ الابتسام وهذه الجوهرة هي انتِ يا ملكة فؤادي

وكانت ليديا تسمع وهي شاخصة مبهوتة ولما فرغ ايڤان من حديثهِ قصّت عليهِ ما اصابها بسببهِ من الخسف والامتهان و بعد ذلك اخذ كلاهما يتأملان في تلك الرسائل و يتفكّهان بها الى ان عثرا على رقعةٍ كُتب فيها ما يلي « اهنئك يا مسيو رتيشف بعروسك الجديدة داعيةً الله ان يجعل حياتكما بركةً لك ولها وانا معيدةٌ اليك رسائل زمن الصبى وحلاوتهِ ملتمسةً ان تعيد اليَّ انت ايضاً رسائلي ان كنت الى الآن محافظاً عليها كما حافظت انا . ولا تطمع بعد الآن في مواجهتي لاني مودعتك وداعاً لا لقاء بعدهُ وثق اني لا اطلب لك الاَّ الهناء والسعادة والسلام

محبتك القديمة

ماريا . . . . .

فلم يلبث ايڤان ان تمم بغية السيدة ماريا فأعاد اليها رسائلها كما طلبت وعاش مع عروسهِ على أحسن حال من السعادة والنعيم وهما يعيدان على ذكراهما حادثة المدرسة والرئيسة والمعلمة رابين

أسماء الوكلاء ومحلات الاشتراك

في القاهرة وسائر انحاء القطر المصري

مكتب الضيآء بشارع الفجالة بمصر

في بيروت ولبنان

مكتبة ميخائيل افندي رحمة الوكيل العام

في الاسكندرية ـ الياس افندي الزيات	في حلب ـ قسطاكي بك الحمصي
» دمشق ـ ميخائيل افندي اسطنبولية	» بغداد ـ يوسف افندي يعقوب مسيح
» زحلة ـ جرجس افندي الخوري معلوف	» البصرة ـ نعمة الله افندي عبو
» برمانا ـ اسبيريدون افندي منسى	» نيويرك ـ وديع افندي عيد الخوري
» يافا ـ يوسف افندي العيسى	» البرازيل ـ الخواجا الياس ميخائيل مجدلاني
» حيفا ـ خليل افندي السبتي	» ماريدا (يوكاتان) ـ الخواجا ملحم ايوب
» القدس الشريف ـ نخله افندي زريق	الحكيم والخواجا انطونيوس عازار العلم
» طرابلس الشام ـ ملحم افندي المعربس	» سدني (استراليا) انطون افندي دادور
» حمص ـ حبيب افندي سلامة	» الارجنتين ـ الخواجا نقولا معرّاوي

ومن اراد الاشتراك في الاماكن التي لا وكلاء لنا بها فليطلبه منا رأساً بكتابٍ معنونٍ باسمنا في مكتب الضيآء في شارع الفجالة

وكل موضعٍ لا وكيل لنا بهِ لا تُرسَل اليهِ المجلة الا بعد ارسال القيمة سلفاً حوالةً على احد المصارف او التجار في مصر او على البريد المصري

الدكتور نقولا بيطار طبيب اسنان وجراح من مدرسة باريس بشارع عبد العزيز ٢٧

المكتبة مستعدة لتقديم ما يطلب منها من ادوات الكتابة على اختلاف انواعها والكتب المدرسية على اختلاف لغاتها ولديها كل ما رق وراق من التواريخ والروايات وما اشبه

والمطبعة مستعدة ايضاً لطبع ما يطلب منها من الكتب والجرائد واوراق الزيارة والاعلانات وغيرها باللغات العربية والافرنجية على اختلافها مع الاتقان والسرعة والتساهل في الاجرة الى آخر ما يمكن فمن شاء مشترى او طبع شيء من ذلك او وضع مؤلفاته للبيع بالقومسيون فليخابر صاحب المطبعة

نجيب متري

حبوب زهرة البرتقال

للدكتور ماكجيل

هذه الحبوب تشفي جميع الامراض النسائية التي تمنع الحبل والولادة ولها شهرة عظيمة بين عائلات مصر وسوريا • ثمن العلبة ضمنها ست حبات ثمانون غرشاً صاغاً وهي تطلب من وكيلته الوحيدة مدام ابرهيم طاسو بمنزلها بالفجالة بملك عبد الملك الصايغ وكل علبة لا تكون مختومة بامضائها فهي تقليد مضرّ الدكتور ماكجيل الاميركاني